

## حرب الخليج الثانية والموقف الأمريكي منها (1990-1991 م)

د. تهازي إدريس عبدالله العرفي - كلية الآداب والعلوم - فرع سلوق .

جامعة بنغازي

Email: [dr.T.ALRFY74@gmail.com](mailto:dr.T.ALRFY74@gmail.com)

### المقدمة :

ليس من سرف القول إذا قلنا إن الغزو العراقي للكويت قد شكّل ، بتداعياته العربية والدولية ، أزمة خطيرة بكل المقاييس والأبعاد وتعددت دوافع الغزو العراقي للكويت ما بين دوافع اقتصادية وأخرى سياسية وحقوق تاريخية وقد بدأ العراق بأثارة الأزمة موجهاً اتهاماته للكويت

### مشكلة البحث :

العراق في غضون عقد واحد يقوم بعملين عسكريين يؤديان إلى نتائج استراتيجية بعيدة المدى ، الأول حين قرر الحرب ضد إيران في مطلع الثمانينيات مُشكلاً بذلك أزمة الخليج الأولى ، والثاني حين دخل الكويت غازياً وعمل على ضمها قسراً بصورة قلبت الموازين والعلاقات الدولية ، وكسرت القيم والقواعد التي بدأ إلى حين أنها قد ترسخت في إطار النظام العربي .

### تساؤلات البحث :

هل كان هناك علم من الجانب الأمريكي بالمخطط العراقي للغزو؟ وهل سمحت الولايات المتحدة وشجعت صدام على هذه الخطوة؟

### هدف البحث :

معرفة ما إذا كان هناك علم من الجانب الأمريكي بالمخطط العراقي للغزو ، ومعرفة ما إذا سمحت الولايات المتحدة وشجعت صدام على هذه الخطوة .

### أهمية البحث :

تعد حرب الخليج الثانية هي الأزمة الثالثة في تاريخ العلاقات الكويتية ، وكانت الأولى هي أزمة عام 1961 م ، أي : مع بدأ استقلال الكويت ، والثانية عام 1973م (1) . وكلاهما كان خلافا على الحدود بين البلدين .

## خطوة البحث :

وقد قسمت البحث إلى أربعة محاور، ففي المحور الأول : دوافع الاجتياح العراقي للكويت، وفي المحور الثاني : العراق وإثارة الأزمة ، وفي المحور الثالث : الموقف الأمريكي من الاجتياح ، وفي المحور الرابع - حرب تحرير الكويت ، ثم الخاتمة ذكرت أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وفي نهاية البحث أهم المصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها .

### المحور الأول - دوافع الاجتياح العراقي للكويت:

تتعدد دوافع الغزو العراقي للكويت ما بين دوافع اقتصادية وأخرى سياسية وحقوق تاريخية يراها العراق مبدأ العراق لهذا الاعتداء ، فمن الناحية الاقتصادية كان العراق قد خرج من الحرب الإيرانية قويا عسكريا ومنهارة اقتصاديا ، كما أن أسعار النفط الذي يشكّل حوالي 90% من دخل العراق وعملاته الصعبة لم تكن بنفس المستوى الذي حقق للعراق دخلة الكبير في السبعينيات ؛ بل كان أقل بكثير ، ومن أجل سداد ديونه كان على العراق أن يدفع ما يعادل سبعة بلايين دولار سداداً للفوائد فقط ، وذلك لا يتحقق إلا بسعر للبرميل يعادل خمسة وعشرون دولار، بينما كان السعر آنذاك يقارب ثمانية عشر دولاراً، ففي عام 1990 م ، اتفقت دول الأوبك على رفع السعر إلى واحد وعشرين دولار للبرميل ، وتحديد حصص معينه للإنتاج، إلا أن دولتي الكويت والإمارات المتحدة لم تلتزما بحصص الأوبك مما أدى إلى هبوط السعر خمسة عشر دولاراً وأقل ، وقد أثار ذلك العراق المنهك اقتصادياً<sup>(2)</sup>، أما من الناحية السياسية فهناك عاملان أساسيان يشكّلان دافعين وراء القرار العراقي باجتياح الكويت ، الأول هو خروج صدام كأبرز زعيم عربي في أعقاب الحرب العراقية - الإيرانية ، وأن هذه الحرب قد كرسته زعيماً للعرب ، والعامل الثاني هو هشاشة النظام الإقليمي العربي وعدم قدرته على حل الخلافات العربية في إطار ميثاق الجامعة العربية ، أضف إلى ذلك خروج إيران من المعادلة الإقليمية إلى حد كبير ، وضعف مجلس التعاون الخليجي والأهم من ذلك الصراع الذي كان دائراً عام 1990 م ، بين المعارضة الكويتية والحكومة حول مجلس الأمة والمجلس الوطني مما أوحى للقيادة العراقية بانشطار الجبهة الداخلية للكويت<sup>(3)</sup>.

### المحور الثاني - العراق وإثارة الأزمة :

وقد بدأ العراق يثير الأزمة موجهاً اتهاماته للكويت في مذكرة بعث بها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز إلى الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية مؤرخة

بتاريخ 1990/7/15. (4) ، اتهم فيها الكويت بأنها استغلت انشغال العراق في الحرب مع إيران وأنشأت منشآت عسكرية وبنية ومخافر ومزارع على أرض العراق، وأن الكويت اشتركت مع الإمارات في خفض أسعار البترول مما أصاب العراق بخسائر تقدر بمليار دولار سنوياً. (5) ، كما اتهم الكويت بنهب البترول العراقي منذ عام 1980م بضخه من حقل الرميلة ، وطالب الكويت بدفع 2.4 مليار دولار قيمة النفط المنهوب ووصف تصرف الكويت بأنه عدوان عسكري ضد العراق. (6) كما طالبت المذكرة بإلغاء الديون المستحقة على العراق من دول الخليج وتنظيم خطة عربية على غرار مشروع مارشال لتعويض العراق بعض ما خسره في الحرب. (7) ، ويلاحظ انه مع افتعال الأزمة من جانب العراق، كان الجانب الكويتي يحاول تطويقها بقدر الإمكان ، حيث أرسل صباح الأحمد وزير خارجية الكويت مذكرة إلى الأمين العام للجامعة العربية ينفي فيها المزاعم العراقية فيما سبق. ويدعو إلى تشكيل لجنة لرسم الحدود بين الكويت والعراق. (8) ، وبدأت الوساطات المصرية السعودية لاحتواء الأزمة. واتجه العراق نحو محاولة استبعاد الوساطات والمطالبة بمحادثات ثنائية مع الكويت ، في الوقت الذي بدأ فيه صدام يحرك قواته جنوباً بحجة استمرار الحرب مع إيران. (9) ، وقبل العراق الوساطة العربية بعد جولة الرئيس مبارك وتحدد موعد المحادثات الثنائية بين العراق والكويت في جدة في 29 يوليو، وكما أعلن فيما بعد فقد حضر رئيس الوفد العراقي لا لمناقشة التفاصيل ؛ وإنما لمعرفة مدى قبول الكويت للمطالب العراقية ، مما أدى إلى فض الاجتماع وفشل المحادثات في الوقت الذي كانت فيه القوات العراقية جاهزة لاجتياح الكويت. (10) ، ولقد حرصت الدول العربية على اختلاف توجهاتها – منذ بدأ الأزمة – على منع تدويلها، وعلى أن يتم تسويتها في الإطار العربي، لذلك عملت الدول العربية في الإطار، وكانت مصر والسعودية صاحبتى الدور الأكبر في جهود تسوية الأزمة. كما يلاحظ على دور الجامعة العربية انه لم يتخطى سوى استقبال مذكرات كل طرف وتوجيه النداءات إلى الأطراف المعنية بضرورة ضبط النفس واعتماد الحوار كوسيلة لحل النزاع وتجنب تدويل الأزمة. (11) ، وبالرغم من المحاولات العربية لاحتواء الأزمة، إلا أن صدام اتخذ قراراً بالعدو في صباح اليوم الثاني من أغسطس، ودخل ما لا يقل عن مائة ألف جندي عراقي تدعمهم الدبابات والطائرات والعربات الثقيلة لبيط السيطرة والنفوذ على الكويت، بدعوى مساندة الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة الكويت، وأعقبها الإعلان في الرابع من أغسطس عن تشكيل ما سمي " بحكومة الكويت الحرة المؤقتة " تضم تسعة عسكريين برئاسة العقيد علاء حسين. (12) ، وفي الثامن من

أغسطس تم دمج العراق والكويت في إطار وحدة اندماجية شاملة، وتم اعتبار الكويت المحافظة رقم 19. (13)، وصاحب ذلك تغيرات أخرى شملت تغيير أسماء المدارس والجامعات والشوارع والمستشفيات الكويتية التي تحمل أسماء الأسرة الحاكمة، إلى أسماء وشخصيات عراقية وعربية، كذلك تم توحيد سعر صرف الدينار العراقي بالدينار الكويتي، وإجبار الرعايا الأجانب إلى الرحيل خارج الكويت والبدء في سياسة توطين عائلات عراقية في الكويت. (14)

### المحور الثالث - الموقف الأمريكي من الاجتياح :

التدخل الأمريكي في منطقة الخليج يعكس مدى الأهمية الاستراتيجية لها، وخير دليل على ذلك ما بذلته الولايات المتحدة من جهد ومال وأسلحة وغيرها من أجل تأمين هذه المنطقة، وقد كان العالم في هذا الوقت يمر بحالة من الانقلاب شبه الكامل، بداية انهيار الاتحاد السوفيتي، وبداته الانفراد الأمريكي باتخاذ القرار العالمي والهيمنة العالمية، وأصبحت الولايات المتحدة راعي النظام العالمي الجديد بعد انحصار التأثير السوفيتي، لذلك لا يمكن لها أن تسمح بالتشكيك في زعامتها العالمية وهي مازالت في زعامتها العالمية وهي مازالت في بدايتها، ولذلك كانت حادثة الاجتياح تحدياً مباشراً للرعاية الأمريكية العالمية، وكان لا بد من الرد بصفته إعلاناً عن المرحلة الجديدة. كما كان للولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اندلاع حرب الخليج الثانية ثلاثة أهداف رئيسية اتجاه المنطقة: محاربة النفوذ السوفيتي، حماية إسرائيل وضمان أمنها، المحافظة على مصالحها البترولية والتي تشمل ضمان تدفق النفط لها ولحلفائها وبالأسعار التي تتناسب الاقتصاد الأمريكي. (15)، وقد اجتمعت هذه الأهداف الثلاثة لتجبر الولايات المتحدة على إقحام نفسها في هذه الأزمة.

أضف إلى كل ما سبق أن الولايات المتحدة كانت صاحبة الدور الأكبر والأكثر فاعلية في هذه الأزمة، وكانت هي المحرك السياسي الأول لردود الأفعال الدولية. وكان أول قرار أتخذه الرئيس بوش فور سماعه بأنباء الغزو، هو إصدار بيان يدين الغزو ويطالب بسرعة الانسحاب دون قيد أو شرط، وإرسال مجموعة من طائرات إف - 15 إلى السعودية، وتجميد كل الأموال العراقية والكويتية في البنوك. (16) وكانت فرنسا ثاني دولة بعد الولايات المتحدة تطبق القرار الخاص بتجميد الأرصدة العراقية والكويتية، ثم أعقبها بريطانيا. (17)، وفي اليوم الأول للغزو عقد مجلس الأمن جلسة طارئة وأعدت القرار رقم 660 الذي يدين الغزو العراقي للكويت، ويطلب العراق بسحب قواته فوراً دون قيد أو شرط. (18)، وكان أهم إنجاز حققه التعاون الكويتي - الأمريكي

في الساعات الأولى للأزمة هو النجاح في تنفيذ خطة الطوارئ التي أمكن من خلالها إنقاذ أمير الكويت وجميع الأعضاء الرئيسيين في الأسرة الحاكمة. (19)، وكانت الخطوة التالية والبالغة الأهمية من وجهة نظر الولايات المتحدة هي الحصول على موافقة السعودية على استضافة قوات أمريكية ضخمة على أراضيها، وجاء قبول السعودية يوم 6 أغسطس وهو نفس اليوم الذي أصدر فيه مجلس الأمن القرار 661 والذي تم بمقتضاه فرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد العراق. (20) ، وكان على الرئيس بوش في تلك الفترة أن يخوض معركة ضارية ضد الكونجرس الأمريكي، حيث انه كان يواجه رأياً عاماً غير متحمس لأي مغامرة جديدة بسبب استمرار معاناته من عقدة فيتنام، إلا انه تمكن من الفوز بأغلبية ضئيلة جداً حصل منه على تصريح باستخدام القوة إن لزم الأمر. (21)، وراحت الولايات المتحدة تزيج كل العقبات التي بدأت تعترض طريقها الواحدة تلو الأخرى، حيث تمكن الرئيس الأمريكي من كسب الرأي العام الأمريكي والحصول على موافقة الكونجرس على استخدام القوة العسكرية. كذلك نجح في توفير غطاء محكم كم الشرعية الدولية عن طريق قرارات مجلس الأمن، كذلك عمل على ضرورة إبعاد إسرائيل تماماً عن أن تصبح طرفاً مباشراً في الأزمة حتى لو تعرضت للهجوم حتى لا يثير حافضة الشعوب الإسلامية والعربية. (22)، وكانت الإدارة الأمريكية للأزمة تحرص على إيجاد نوع من الربط بين التحرك الدبلوماسي الأمريكي يجري كافة اتصالاته الدبلوماسية من أجل حل الأزمة، كان في نفس الوقت يعمل على حشد قواته العسكرية، وتقديم أنواع الأسلحة المتقدمة إلى المملكة العربية السعودية مع مساعدات عسكرية ضخمة. (23) ، ويرجع البعض قبول الولايات المتحدة للحل السلمي والمبادرات التي طرحت إلى الرغبة في استكمال استعداد قواتها العسكرية. (24)، وفي الثاني عشر من أغسطس أعلن الرئيس صدام حسين عن مبادرة تتضمن أعداد ترتيبات انسحاب قواته وفق مبادئ واحدة لانسحاب إسرائيل فوراً من جميع الأراضي المحتلة في فلسطين، وانسحاب سوريا من لبنان، وانسحاب القوات الأمريكية وغيرها من السعودية. (25) ، إلا أن هذا الربط بين غزو الكويت والقضية الفلسطينية وغيرها من جانب صدام، لم يقابل بأي اهتمام دولي أو أمريكي، بل وأخذت الإدارة الأمريكية تصعد في موقفها عسكرياً واقتصادياً وسياسياً. وتم فرض حصار بحري شامل وتنفيذه بالقوة المسلحة. واستمرت الولايات المتحدة في إرسال قواتها العسكرية إلى منطقة الخليج والمملكة العربية السعودية، وفي رسالة وجهها الرئيس بوش إلى القوات الأمريكية في

منطقة الخليج مؤرخة بتاريخ 29 أغسطس، حدد فيها أهداف الولايات المتحدة الأربعة من وراء ارسال قواتها الى الخليج وهي (26)

1- انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط.

2- إعادة الحكومة الكويتية الشرعية.

3- تأمين سلامة منطقة الخليج.

4- حماية أرواح الرعايا الأمريكيين في الخارج.

وفي اليوم التالي أعلن الرئيس صدام حسين انه ليست لديه أي نية للانسحاب من الكويت، وقد حذر الرئيس العراقي الولايات المتحدة من شن هجوم على العراق. في الوقت نفسه هدد سلاح الطيران العراقي بأنه سيقصف إسرائيل والسعودية بالطائرات والصواريخ إذا اندلعت الحرب بين العراق والولايات المتحدة (27)، ويبدو أن الولايات المتحدة قد طورت موقفها أكثر من مرة إزاء الأزمة، فقد كانت المرحلة الأولى لحشدتها العسكري التي انتهت في منتصف أكتوبر 1990م، مصحوبة بتهديدات واسعة لصدام حسين لم تحقق أهدافها، فاضطرت القيادة الأمريكية إلى إعلان قرارها بتطوير الحشد العسكري ليصل إلى أكثر من نصف مليون جندي، معلنة في نفس الوقت أنه لا تفاوض على قرارات الأمم المتحدة، ولا مكافأة للعدوان، ولا حفظ لماء وجه صدام (28)، وفي 29 نوفمبر 1990 م، دارت مناقشات طويلة في مجلس الأمن حول مشروع القرار الأمريكي استخدام القوة العسكرية ضد العراق وإعطائه مهلة حتى أول يناير عام 1991م، وتم تعديل القرار بمد المهلة إلى 15 يناير، ونال القرار الموافقة عليه وأصبح نافذ المفعول (29)، وفجأ الرئيس بوش العالم بمبادرة سلمية بعد 24 ساعة من صدور قرار مجلس الأمن، لإجراء مباحثات مباشرة بينه وبين الرئيس صدام، وحدد الرئيس الأمريكي الفترة من 1990/12/15 إلى 1991/1/15 لإجراء هذه المباحثات (30) وبدء الرئيس العراقي صدام يماطل في تحديد موعد المباحثات، واقترح تواريخ للقاء لكي تتم في الأيام الأخيرة للمهلة الدولية، لكي تبدأ عملية تفاوضية لن تكون بالطبع مقصورة على جلسة واحدة. تتم تحديد موعد جديد وتخترق الولايات المتحدة بنفسها حاجز المهلة الدولية إلى أن اتفق الطرفان على استبعاد واشنطن وبغداد وتم الاتفاق على عقد جلسة مباحثات في جينيف، وكان لقاء جينيف هو آخر فرصة للتسوية السلمية، إلى أن انهارت هذه الآمال بانتهاء المباحثات وإعلان فشلها (31)

## المحور الرابع - حرب تحرير الكويت:

وبعد 19 ساعة من نهاية المهلة التي حددها مجلس الأمن لصدام وبعد انتهاء كل المحاولات السلمية والدبلوماسية تحركت آلة الحرب وانطلق حديث المدافع والصواريخ، وقد صدر البيان العسكري الأول في صباح 17 يناير 1991 م متضمناً أنه قد في فجر الخميس 17 يناير تشكيلات من القوات الجوية بقصف الأهداف والمنشآت والقواعد العراقية العسكرية بداية بتنفيذ عملية عاصفة الصحراء لتحرير دولة الكويت. (32)، وكان الرئيس صدام ينتظر المعركة البرية، وعندما جاءت المعركة البرية كانت قواته قد فقدت 40% من عناصر قواتها وكفاءتها، وبدأت القوات العراقية في الاستسلام أو الهروب الجماعي باتجاه الشمال (33)، وخسر العراق معظم القوات العسكرية، كما خسر المعركة السياسية، وفقد ما يزيد عن ثلثي قواته المسلحة، ورضح في النهاية للإرادة الدولية، وتم تحرير الكويت بالقوة المسلحة، واحتفظت الولايات المتحدة بحق معاودة الهجوم على العراق، استناداً إلى القرار الثاني عشر الذي يخول للقوات الدولية حق اللجوء إلى القوة من جديد، حيث نص على " انتهاء الحرب يسرى رسمياً بعد الاستجابة العراقية الكاملة للشروط الخاصة بإلغاء قرار العراق بضم الكويت وقبول تحمل المسؤولية عن الخسائر التي نجمت عن الغزو وإعادة جميع الممتلكات الكويتية التي استولت عليها قوات الغزو العراقي. (34)

وتبقي لنا أن نثير التساؤل الذي شغل الكثير من الدبلوماسيين ورجال السياسة، وهو هل كان هناك علم من الجانب الأمريكي بالمخطط العراقي للغزو؟ وهل سمحت الولايات المتحدة وشجعت صدام على هذه الخطوة؟

فهناك اعتقاد بأن السفارة الأمريكية جالسي أثناء حديثها مع الرئيس العراقي صدام أوحى بأن الولايات المتحدة لن تعارض قيامه بعمل عسكري ضد الكويت، وبأن رد فعل الولايات المتحدة لن تكون عنيفة، إلا أنه وإن حدث ذلك بالفعل، وإن كانت الولايات المتحدة قد نجحت في إثارة الأزمة من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها في المنطقة، واستطاعت إيهام العراق أنها لن تتدخل في علاقاته بجيرانه ومشكلاته الحدودية، لتتمكن في النهاية من التخلص من قوة صدام العسكرية والتدخل في الشؤون العربية، فالمسؤولية الرئيسية في نهاية الأمر تقع على من ارتكب الجريمة وليس من أغراه بها.

## الخاتمة :

- 1- دوافع الغزو العراقي للكويت ما بين دوافع اقتصادية وأخرى سياسية وحقوق تاريخية.
- 2- تُعد حرب الخليج الثانية هي الأزمة الثالثة في تاريخ العلاقات الكويتية
- 3- عاملان أساسيان وراء القرار العراقي باجتياح الكويت ، الأول هو خروج صدام كأبرز زعيم عربي في أعقاب الحرب العراقية – الإيرانية ، والعامل الثاني هو هشاشة النظام الإقليمي العربي وعدم قدرته على حل الخلافات العربية
- 4- أتهم الكويت بنهب البترول العراقي منذ عام 1980م بضخه من حقل الرميلة ، وطالب العراق الكويت بدفع 2.4 مليار دولار قيمة النفط المنهوب ووصف تصرف الكويت بأنه عدوان عسكري ضد العراق.
- 5- التدخّل الأمريكي في منطقة الخليج يعكس مدى الأهمية الاستراتيجية لها
- 6- الولايات المتحدة قد نجحت في إثارة الأزمة من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها في المنطقة، واستطاعت إيهام العراق أنها لن تتدخل في علاقاته بجيرانه ومشكلاته الحدودية، لتتمكن في النهاية من التخلص من قوة صدام العسكرية والتدخل في الشؤون العربية.

## الهوامش :

- 1- خالد السرجاني، جذور الأزمة بين العراق والكويت، السياسة الدولية، العدد 102، أكتوبر 1990، ص 14.
- 2- تركي حمد، الأسباب الموضوعية والمبررات الأيدولوجية للغزو العراقي، والغزو العراقي للكويت، عالم المعرفة، العدد 195، مارس 1995، ص 101-102.
- 3- المرجع السابق، ص 106.
- 4- مجدي على عبيد، المقدمات السياسية للغزو، السياسة الدولية، العدد 102، أكتوبر 1995، ص 108.
- 5- عبد الله الأشعل، مأساة العراق: البداية والنهاية، القاهرة، 2004، ص 21.
- 6- أحمد شلبي، أحداث العراق والكويت، ط1، القاهرة، 1992، ص 105.
- 7- مجدي على عبيد، المرجع نفسه، ص 19.
- 8- المرجع السابق، ص 19.
- 9- عبدالله الأشعل، المرجع نفسه، ص 22.
- 10- مجدي على عبيد، المرجع نفسه، ص 19.
- 11- المرجع السابق، ص 22-21.
- 12- علاء سالم، السلوك العراقي وعمليات التصعيد، السياسة الدولية، العدد 102، أكتوبر 1990، ص 23.
- 13- علاء سالم، المرجع نفسه، ص 24، عبدالله الأشعل، المرجع نفسه، ص 23.
- 14- علاء سالم، المرجع نفسه.
- 15- حسن نافع، ردود الفعل الدولية إزاء الغزو، عالم المعرفة، العدد 195، مارس 1995، ص 465.
- 16- المرجع نفسه، 471.
- 17- إبراهيم محمد حسن، الصراع الدولي في الخليج العربي (العدوان العراقي على الكويت الأبعاد والنتائج العربية والدولية، ط1، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، 1996، ص 169.



- 18- حسن نافعة، المرجع نفسه، ص471.
  - 19- مركز البحوث والدراسات الكويتية، دور الأمم المتحدة في إقرار السلم والأمن الدوليين، دراسة حول الكويت والعراق، الكويت، 1995.
  - 20- حسن نافعة، المرجع نفسه، ص472.
  - 21- مارسيل سيرل، أزمة الخليج والنظام العالمي الجديد، ترجمة حسن نافعة، سلسلة دراسات أزمة الخليج (4)، ط1، مركز ابن خلدون، القاهرة 1992، ص123.
  - 22- حسن نافعة، المرجع نفسه، ص ص 472-473.
  - 23- راجية إبراهيم صدقي، التوجهات العامة لردود الفعل الدولية، السياسة الدولية، العدد102، ص 96-97.
  - 24- إبراهيم محمد حسن، المرجع نفسه، ص166.
  - 25- عبدالله الأشعل، المرجع نفسه، ص80.
  - 26- يوميات الأزمة، السياسة الدولية، العدد نفسه، ص211.
  - 27- المرجع السابق.
  - 28- إبراهيم نافع، الفتنة الكبرى عاصمة الخليج، ط2، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 1993، ص ص285-286.
  - 29- إبراهيم محمد حسن، المرجع نفسه، ص ص 170-171.
  - 30- المرجع السابق، ص ص 169-171.
  - 31- المرجع السابق، ص172.
  - 32- المرجع السابق، ص245.
  - 33- إبراهيم نافع، المرجع نفسه، ص302.
  - 34- التقرير الاستراتيجي العربي 1991، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، السيد يس (محرراً)، القاهرة، 1992، ص80.
- وغيرها من المصادر والمراجع التي رجعت إليها الباحثة واستعانت بها :**
- التقرير الاستراتيجي العربي 1991، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، السيد يس (محرراً)، القاهرة، 1992.
  - تركي حمد، الأسباب الموضوعية والمبررات الأيدلوجية للغزو العراقي، الغزو العراقي للكويت، عالم المعرفة، العدد 195، مارس 1995.
  - حسن نافعة، ردود الفعل الدولية إزاء الغزو، عالم المعرفة، العدد 195، مارس 1995.
  - خالد السرجان، جذور الأزمة بين العراق والكويت، السياسة الدولية، العدد102، أكتوبر 1990.
  - راجية إبراهيم صدقي، التوجهات العامة لردود الفعل الدولية، السياسة الدولية، العدد102.
  - علاء سالم، السلوك العراقي وعمليات التصعيد، السياسة الدولية، العدد 102، أكتوبر 1990.
  - مجدي على عبيد، المقدمات السياسية للغزو، السياسة الدولية، العدد 102، أكتوبر 1995.
  - أحمد شلبي، أحداث العراق والكويت، ط1، القاهرة، 1992.
  - إبراهيم محمد حسن، الصراع الدولي في الخليج العربي (العدوان العراقي على الكويت الأبعاد والنتائج العربية والدولية، ط1، مؤسسة الشراع العربي، الكويت، 1996).
  - إبراهيم نافع، الفتنة الكبرى عاصفة الخليج، ط2، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 1993.
  - عبدالله الأشعل، مأساة العراق: البداية والنهاية، القاهرة، 2004.
  - مارسيل سيرل ، أزمة الخليج والنظام العالم الجديد، ترجمة حسن نافعة، سلسلة دراسات أزمة الخليج (4)، ط1، مركز ابن خلدون، القاهرة، 1992.
  - مركز البحوث والدراسات الكويتية، دور الأمم المتحدة في إقرار السلم والأمن الدوليين، دراسة حول الكويت والعراق، الكويت، 1995.